

القبض على الباعة المتجولين و مصادرتهم بضائعهم/الإثنين)5-9-

0202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر يبدو انه قادم من الشرق المأزوم يقول السائل ما حكم القبض على الباعة المتجولين في القطارات وعلى محطات السكك الحديد ومصادرتهم بضائعهم علما بان هذا القانون يمنع عملهم هذا - 00:00:01

وان كثيرا منهم قد يسرقون الركاب واغلبيهم كما يقول السائل مسجلون خطر ومنهم من يعتدي على المسافرين وطبعا ليسوا جميعا يفعل ذلك بل اغلبهم للأسف مع العلم اننا ننبه عليهم اكثر من مرة بعدم التواجد - 00:00:24

في الممرات آآ في القطارات لكن لا يأبهون وحتى عند القبض عليهم وتقديمهم للنيابة يعودون مرة اخرى فنقوم في القادمة بتحرير البضاعة ونقوم النيابة العامة بمصادرتها حتى لا يعودوا مرة اخرى - 00:00:48

نصدر البضائع وسيلة للضغط عليهم لعدم العودة مرة اخرى للقطارات او المحطات. واؤكد ان اغلبهم وكثير مشاكل واعتداءات على المسافرين هذه صيغة السؤال على كل حال الجواب من حيث المبدأ للحاكم ان يضع من الترتيب الادارية ما يحقق المصلحة العامة للمجتمع - 00:01:09

ويمنع او يدفع عنه المفاسد على ان يكون ذلك برفق وبعد وان يكون بعد ترتيب البديل التي تكفل للناس حياة كريمة لقد روى باسناد ضعيف ان عمر بن الخطاب رأى واليا فسأله ماذا تفعل اذا جاءك الناس بسارق - 00:01:38

فقال له اقطع يده فقال للواли اذا اذا جاءني من رعيتك من هو جائع او عاطل فساقط يدك ان الله قد استخلفنا عليهم لسد جوعتهم ولست رعورتهم ونوفر لهم حرفتهم - 00:02:04

انا واؤكد ان هذا الاثر ضعيف بل لعله مكروب. لاني آآ لا يجوز قطع يد مسلم لمجرد تفريطه وهو في حقوق المسلمين لكن يعزل او يعزل على كل حال ايتها السائل - 00:02:26

لست الذي وضع هذا القانون فتسأل عنه ولست في مقامي القدرة على ابطاله لكن ان كنت ممن يشاركون في تنفيذه. اسمع جيدا وكن وكيلا عن المظلوم في تخفيف الظلم الواقع عليه - 00:02:44

ولا تكون مجرد وكيل عن الظالم في اعانته على بطيشه بالضعفاء وذوي الحاجات والميسور لا يسقط بالمعسور وما لا يدرك كله لا يترك جله لشيخ الاسلام فتوى قريبة من هذا في المظالم المشتركة - 00:03:04

لو ان طاغية من الطغاة فرض على اهل محله مبلغا كبيرا من المال فتدخل احد الوسطاء بنية تخفيف الزلم عن المظلومين فبدلا من ان يستغل او ان يستبد الاقوياء بالضعف - 00:03:24

ويجلدونهم ويأخذون منهم المال كرها وآآ يبرئون انفسهم من التبع. تدخل احد الناس فحاول ان يخفف المبلغ الاجمالي المفروض على اهل هذه ثم وزعه بينهم بعد وجباه منهم برفق ورحمة ثم قدمه للزالم. وفي هذه الحالة يكون وكيلا - 00:03:46

المظلوم في تخفيف المظلومة الواقعة عليه. وليس وكيلا عن الزالم في اعانته على ظلمه لكن ينبغي ان يكون حريصا على على استصحاب هذه النية والمحافظة عليها. ابتداء ودوما. ان تستمر معهم النية الصالحة طوال الطريق - 00:04:11

لان الاغلب في مثل هذا فساد النبات فمن كان وكيلا عن المظلوم في تخفيف الظلم الواقع عليه. فارجو ان يكون معزورا بل قد يكون مأجورا. اما ان كان وكيلا عن الظالم في اعانته على ظلمه. فهنا تقع الملامة. ويعتبر التثريب وتقع المؤاخذة الشرعية - 00:04:35